لماذا انسحب محمد حمشو من انتخابات مجلس الشعب

enabbaladi.net/archives/402101

18 يوليو 2020

عنب بلدي

أثار انسحاب رجل الأعمال السوري محمد حمشو من الترشح لانتخابات مجلس الشعب، ردود فعل وإشارات استفهام على اعتباره مدعومًا من قبل العائلة الحاكمة في سوريا، وعضو المجلس خلال الدورات الماضية.

وأعلن حمشو عبر صحفته في "فيس بوك" أمس، الجمعة 17 من تموز، انسحابه من مجلس الشعب، التي تجري غدًا الأحد، دون تقديم إيضاحات، واكتفى بتوجيه الشكر لرئيس النظام، بشار الأسد، ولمن دعمه في أي موقع يكون فيه.

وبحسب صحيفة "الشرق الأوسط"، فإن انسحاب حمشو من السباق إلى مجلس الشعب كمستقل، كان بسبب دعمه من قبل أعضاء في حزب "البعث" متواطئين مع قائمة "شام"، التي تضم حمشو إلى جانب طريف قوطرش وغزوان المصري وفهد درويش محمود ومحمد أكرم العجلاني ومحمد خالد العلبي ونهى محايري.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أن "الأمين القطري المساعد للحزب، هلال الهلال، قطع زيارته إلى حلب بشكل مفاجئ، وعاد غاضبًا إلى دمشق متوعدًا حمشو، وفي ذهنه شيء واحد هو معاقبة الرفاق البعثيين المتواطئين مع قائمة شام التي يقودها".

وقالت الصحيفة، إن الهلال عقد اجتماعًا عاجلًا مع "القيادة المركزية" لحزب "البعث"، وعاقب خمسة من القياديين البعثيين في فرع دمشق، ما اعتبر رسالة إلى حمشو الذي قرر الانسحاب.

ويأتي ذلك بعد أيام من إعلان "القيادة المركزية" في الحزب، الخميس الماضي، إعفاء خمسة من قياديه في فرع دمشق، بحسب موقع "الوطن أونلاين".

أبرز قياديين من الخمسة هما أمين وعضو "قيادة شعبة المدينة الثالثة" بفرع دمشق، فهد عبد الله، وأمين وعضو "قيادة شعبة المدينة الرابعة" بفرع دمشق، محمد حسان جميل اللوجي.

وأرجع قرار إعفائهما إلى "التقصير في أداء مهامهما الحزبية، وعدم تنفيذ توجيهات القيادة المركزية بخصوص انتخابات مجلس الشعب في الدور التشريعي الثالث، وتدخلهما لمصلحة أحد المرشحين المستقلين".

كما قررت القيادة إعفاء كل من خلف حسين الحسين، العضو في "قيادة شعبة المدينة الثالثة" وفصله من صفوف الحزب، والسبب "علاقته المشبوهة مع أحد مندوبي المرشحين المستقلين، ونشاطه الانتخابي خارج إطار قائمة الوحدة الوطنية".

إضافة إلى أمين وعضو "قيادة فرقة القدم الثانية- شعبة المدينة الثالثة"، محمد خالد النابلسي، والعضو في "قيادة فرقة الفردوس- شعبة المدينة الثالثة"، محمد عبد الله، بسبب القيام بنشاط انتخابي خارج إطار "قائمة الوحدة الوطنية".

ويشغل حمشو حاليًا منصب أمين سر "غرفة تجارة دمشق"، وأمين سر "اتحاد غرف التجارة السورية" منذ عام 2014، وهو رئيس ومؤسس لـ"مجلس المعادن والصهر" الذي شُكل عام 2015، وارتبط بـ"إعادة الإعمار".

وفرضت أمريكا عقوبات على حمشو في 2011، وقال وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، ديفيد كوهين، خلال الإعلان عن فرض العقوبات على حمشو، إن "العقوبات التي نفرضها اليوم على حمشو وشركته هي النتيجة المباشرة لأعماله".

–